

مصر تحترم معاهدات ومواثيق تنظيم موارد النيل

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور سحمود أبوزيد رئيس المركز القومي لبحوث المياه ورئيس وفد مصر في مؤتمر النيل ٢٠٠٢ الذي أختتم أعماله أمس الأول بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا أن كل ما أثير من مناقشات وجدل بين بعض الوفود في المؤتمر الخامس كانت تقم من خلال وجهات نظر فنية بحثية وبعيدا عن أي أطر رسمية.

وأشار إلى أن مصر هي التي دعت في الأساس إلى سلسلة هذه المؤتمرات وأنها استضافت مؤتمرها الأول في أسوان عام ١٩٩٢ وتستضيفه دولة كل عام من دول حوض النيل العشر وتنتهي هذه السلسلة في عام ٢٠٠٢، والمؤتمر القادم سوف يعقد في ١٠ أندا في العام ١٩٩٨ حول دول حوض النيل العشر وعدم استغلالها لكل إمكانيات مواردها المائية الكامنة في نهرهم العظيم والبكر حتى الآن.

وقال الدكتور أبوزيد إن مصر أكدت للوفود جميعها - من خلال مياطرة تليفزيونية في أديس أبابا لمدة ساعة - أن مصر تحترم كل العهود والمواثيق والمعاهدات الدولية المبرمة في شأن تنظيم واستخدام موارد النهر واقتسام مياهه بعدالة ونزاهة تحت مظلة احترام الحقوق المكتسبة والشعرعية لكل دولة، والدليل الدامع أن مصر ومنذ عام ١٩٥٩ وحتى الآن لم تأخذ قطرة من المياه المخزونة في بحيرة ناصر أكثر من حقها المقرر في هذه الاتفاقية المحددة بـ ٥,٥ مليار متر مكعب وإثيوبيا أول من يعلم هذا.